

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السادسة والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 6-7 فبراير 2020

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1184 (XXXVI)

**تقرير الدورة الاستثنائية الثالثة
للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
أبيدجان، كوت ديفوار، 2-6 ديسمبر 2019**



الدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
يومي 2 و 6 ديسمبر 2019، أبيدجان، كوت ديفوار

Ext/STC-SDLE-3/MIN/RPT

الأصل: إنجليزي

الموضوع: "القضاء على الفقر من خلال الاستثمارات الاستراتيجية على الصعيدين الوطني والإقليمي
نحو تحقيق التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة في أفريقيا"

تقرير الاجتماع الوزاري للدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة
للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة
6 ديسمبر 2019

مشروع تقرير الاجتماع الوزاري

مقدمة

1. عُقد الاجتماع الوزاري للدورة الاستثنائية الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة للاتحاد الأفريقي في أبيدجان، كوت ديفوار، في 6 ديسمبر 2019. كان موضوع اللجنة الفنية المتخصصة هو "القضاء على الفقر من خلال الاستثمارات الاستراتيجية على الصعيدين الوطني والإقليمي نحو تحقيق التنمية الاجتماعية والعمل والعمالة في أفريقيا".

الحضور

2. حضر الاجتماع مندوبو الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي التالية: الجزائر، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكامرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، كوت ديفوار، جيبوتي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مصر، إرتريا، إيسواتيني، إثيوبيا، جامبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، المغرب، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، السنغال، سيشيل، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، تونس، أوغندا، زامبيا وزيمبابوي.

3. حضرت الاجتماع أيضا مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي (السادك) والشركاء التالية أسماؤهم: منظمة العمل الدولية، والمؤتمر الأفريقي للرعاية الاجتماعية، ومنظمة الوحدة النقابية الأفريقية

مراسم الافتتاح

4. شكرت سعادة السيدة أميرة الفاضل، مفوضة الشؤون الاجتماعية، المكاتب الإقليمية ومكتب جنيف لمنظمة العمل الدولية لدعمها الراسخ للجنة الفنية المتخصصة الاستثنائية للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة. وأضافت معربة عن تقديرها للترحيب الحار وكرم الضيافة المقدم من البلد المضيف- جمهورية كوت ديفوار. كما أشادت بالعمل الدؤوب لخبراء الدول الأعضاء في بحثهم الشامل لوثائق العمل (الأجندة الاجتماعية، وبروتوكول الحماية الاجتماعية ومشروع خطة العمل للقضاء على عمالة الطفل، والعمل القسري والرق المعاصر)، ودور الشركاء الاجتماعيين واعترفت بمبدأ الثلاثية التي يقوم عليه هذا القطاع.

5. أكدت المفوضة أن أفريقيا في مفترق الطرق. وفي هذا الصدد، أشارت إلى أن القيادة الحاسمة ليست خيارًا بل هي ضرورة لمواجهة تحدياتها وجهاً لوجه نحو تعزيز العدالة الاجتماعية والاندماج الاجتماعي وتحسين الحماية الاجتماعية، لا سيما في قطاع الاقتصاد غير الرسمي وغيره من السكان المستضعفين. وأكدت على الحاجة إلى تقديم الحلول والتوصيات لمستقبل العمل، والعمل اللائق والعدالة الاجتماعية، من أجل النمو الشامل والتنمية المستدامة بروح من الرخاء المشترك والتحول في القارة. ودعت مؤسسات الضمان الاجتماعي إلى الانخراط في تنفيذ سياسات الاتحاد الأفريقي والعمل نحو منظمة قارية في هذا الشأن.

6. شكر رئيس اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة للاتحاد الأفريقي، سعادة السيد سيني محمدمو وادراووغو، وزير الخدمة العامة والعمل والحماية الاجتماعية في بوركينا فاسو، حكومة كوت ديفوار على الترحيب الحار والدعم المقدم لمفوضية الاتحاد الأفريقي ومندوبي الدول الأعضاء والشركاء. وأطلع الاجتماع على الحالة الأمنية السائدة في منطقة الساحل وتأثيرها على تحديات سوق العمل في أفريقيا. وأكد الرئيس أن الوثائق التي تم بحثها خلال هذه الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة، ستساعد بلا شك على مواجهة التحديات المتعلقة بقضايا السياسات التي تواجه

الشعوب الأفريقية. وأكد من جديد أن النهج المستدامة للقارة تكمن في قدرة الدول الأعضاء على توحيد الجهود حول الآليات القائمة مثل اللجان الفنية المتخصصة لدفع أجندة التنمية.

اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

7. قبل اعتماد جدول الأعمال، استحضر الاجتماع قضايا الثلاثية واتفق على ما يلي:
- (1) أن تحتفظ مفوضية الاتحاد الأفريقي بالهيكل الثلاثي للجنة الفنية المتخصصة
 - (2) أن تؤكد المفوضية في دعوات اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة المقدمة إلى الدول الأعضاء إلى ضرورة تشكيل جميع الوفود بشكل ثلاثي
 - (3) أن تنظر المفوضية في تعديل قواعد الإجراءات المتعلقة بالنصاب القانوني لتشمل التركيبة الثلاثية؛
 - (4) ينبغي إرفاق التقرير بالفتوى القانونية التي قدمها مكتب المستشار القانوني لمفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن المسألة الخلافية للبروتوكول، بشأن إدراج أو استبعاد غير المواطنين.
8. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال وبرنامج العمل مع التعديلات.

بحث تقرير اجتماع الخبراء

9. بحث الوزراء تقرير اجتماع الخبراء واعتمده مع التعديلات.

بحث الوثائق الثلاثة في جدول الأعمال

- أولاً. مشروع البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بحقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي
10. بعد المداولات، اعتمد الوزراء مشروع البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب والمتعلق بحقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي. مع التعديلات التالية:
- (1) إدراج مبدأ التنفيذ المطرد والتدريجي لأحكام الحماية الاجتماعية وفقاً لقدرات الدول الأعضاء؛
 - (2) تقديم تفاصيل آليات الشكاوى/ التظلم وشرح نطاق الشكاوى المقدمة للمواطنين

ثانياً. مشروع الأجندة الاجتماعية للاتحاد الأفريقي لعام 2063

11. بعد المداولات، اعتمد الوزراء مشروع الأجندة الاجتماعية للاتحاد الأفريقي لعام 2063.

ثالثاً. مشروع خطة العمل العشرية بشأن الحد من عمالة الطفل والعمل القسري والرق المعاصر والاتجار بالبشر في أفريقيا (2020-2030)

12. بعد المداولات، اعتمد الوزراء خطة العمل العشرية بشأن الحد من عمالة الطفل والعمل القسري والرق المعاصر والاتجار بالبشر في أفريقيا (2020 - 2030).

اعتماد تقرير الخبراء

13. اعتمد الوزراء التقرير على النحو المعدل.

ما يستجد من أعمال

14. تم إبراز القضايا التالية:

- (1) أكد المندوبون مجددًا على أهمية النظر دائمًا إلى الشركاء الثلاثيين والاعتراف بهم كجزء من مندوبي الدول الأعضاء خلال اجتماعات اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة في المستقبل؛ وتعزيز التعاون بين الشركاء الاجتماعيين والدول الأعضاء في رصد وتقييم وثائق السياسات الرئيسية؛
- (2) يتعين على المفوضية النظر في عقد اجتماعات ثلاثية قبل الاجتماعات العامة لمنظمة العمل الدولية لوضع موقف أفريقي موحد من عدد من القضايا، بما في ذلك اقتراح مرشح أفريقي لمنصب المدير العام لمنظمة العمل الدولية
- (3) بناءً على اقتراح المفوضية للنظر في تنظيم منتدى سنوي يناقش القضايا الاجتماعية وتبادل الخبرات بشأن الممارسات الجيدة في عدد من المجالات مثل صناديق الضمان الاجتماعي وصناديق المعاش التقاعدي، تم الاتفاق على ما يلي: يمكن للمنتدى أن يبدأ في عام 2020 باجتماع ثلاثي غير رسمي في أديس أبابا لمناقشة طرائق تنظيم منتدى رسمي
- (4) سيتم طرح القضية بشكل أكبر في جدول أعمال الدورة العادية القادمة للجنة الفنية المتخصصة في عام 2021 لمناقشتها.
- (5) عقد اجتماع ثلاثي سنوي للجنة الفنية المتخصصة في أديس أبابا لمدة يوم واحد للتحضير لمجلس العمل الدولي في جنيف ومناقشة قضايا منظمة العمل الدولية بما في ذلك مجلس الإدارة (الترشيحات) من أجل التوصل إلى موقف موحد.

15. بناءً على اقتراح إنشاء منبر لهجرة اليد العاملة، أفادت المفوضية أن هناك عدة أطر قائمة بالفعل لمعالجة قضايا مثل البرنامج المشترك لهجرة اليد العاملة، ومبادرة القرن الأفريقي، وعملية الرباط، وعمليات الخرطوم؛ بالإضافة إلى مراكز الهجرة التي سيتم إنشاؤها في المغرب والسودان ومالي، والتي ستساعد في حماية العمال المهاجرين ويمكن استخدامها كأدوات لمعالجتها.

16. عند إنشاء منتدى لمعالجة قضايا العمالة، أفادت المفوضية أن هناك مبادرة جديدة من سعادة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، أطلق عليها مبادرة مليون وظيفة وتم إطلاقها في سبتمبر 2019، بقيادة إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا للتنفيذ وتستهدف إنشاء 100000 من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بدعم من التدريب، والقروض الصغيرة، وريادة الأعمال، والأفكار المبتكرة.

17. فيما يتعلق بالحاجة إلى إجراء تقييم للحوار الاجتماعي مع منظمة العمل الدولية، إضفاء الطابع المؤسسي على الحوار الاجتماعي لتحديد الاستراتيجيات ومساعدة الدول الأعضاء، وفي حين تدرك المفوضية أهمية الحوار الاجتماعي في الدول الأعضاء، يجب أن يخضع هذا الطلب لإجراءات الاتحاد الأفريقي.

الاختتام

18. شكرت المفوضة جميع الحاضرين على التزامهم وتفانيهم. وأشارت إلى أن الوثائق الثلاث المعتمدة ضرورية لتوفير الحماية الاجتماعية الشاملة والضمان الاجتماعي لجميع مواطني أفريقيا. ومع إقرارها بأن التنفيذ يمكن أن يمثل تحديًا، ناشدت الدول الأعضاء أن تواصل تنفيذه بحزم. ومن جانبها،

ستقدم المفوضية الوثائق إلى قمة مؤتمر الاتحاد الأفريقي في فبراير 2020 من أجل الإرادة السياسية للسماح بتعميمها وتنفيذها. ويعتبر نداء المفوضية ذا ثلاثة مستويات هي: الاعتناء بالتنفيذ، وتسريع التنفيذ، وطلب اتخاذ إجراء.

19. شكر رئيس هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة أيضا الجميع على المشاركة واعتماد الوثائق الثلاث المقدمة للمناقشة بتوافق الآراء. وأكد بالتزام هيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة الثالثة، والتزامه الشخصي بوصفه رئيسا لهيئة المكتب بمواصلة دعم الأمانة لتنسيق تنفيذ القرارات المتخذة؛ وأعرب عن أمله في أن تكون هناك سانحة أخرى لمواصلة مناقشة المبادرات الحالية والمستقبلية.

تقرير الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، أبيدجان، كوت ديفوار،

يومي 2 و6 ديسمبر 2019- الوثيقة (XXXVI) EX.CL/1184

1. **يحيط علماً** بتقرير الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، المنعقدة في أبيدجان، كوت ديفوار، يومي 2 و6 ديسمبر 2019
2. **يعتمد ما يلي:**
 - (1) مشروع البروتوكول الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب المتعلق بحقوق المواطنين في الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، لتقديمه بعد ذلك إلى الدورة المقبلة للجنة الفنية المتخصصة للعدل والشؤون القانونية
 - (2) الأجنحة الاجتماعية لعام 2063؛
 - (3) خطة العمل العشرية للقضاء على عمالة الطفل، والعمل القسري، والاتجار بالبشر والرق المعاصر
3. **يطلب من** المفوضية متابعة تنفيذ نتائج الدورة الاستثنائية للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة وتقديم تقارير منتظمة إلى المجلس التنفيذي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2020-02-07

Report of Extraordinary Specialized Technical Committee on Social Development, Labour and Employment (SDLE-STC), Abidjan, Cote D'ivoire, 2-6 December 2019

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/8351>

Downloaded from African Union Common Repository